[14] حياة المصنف اسمه ونسبه: هو الشيخ الفقيه المتكلم الامين أبو جعفر الرابع عماد الدين محمد بن علي الطوسي المشهدي، المشتهر بالعماد الطوسي المشهدي، والمكنى عند فقهائنا بابن حمزة. هكذا ذكره في الروضات (1)، وكناه الافندي في الرياض تارة بأبي جعفر الثاني، وأخرى بابن حمزة المتأخر (2). أما اسم حمزة الذي نسب إليه المصنف فلعله أحد أجداده، كما جرى لكثير من العلماء في نسبتهم إلى أحد أجدادهم، ويصبح هذا الاسم السمة المميزة له. ولذا لا يبعد أن يكون من أجداده الشيخ نصير الملة والدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي الذي ذكر في أمل الامل بهذا العنوان، وقال في حقه: فاضل جليل له تصانيف يرويها علي بن يحيي الحناط (3). ولا يبعد أيضا كون الشيخ نصير الدين أبو طالب عبد ا بن حمزة الطوسي المشهدي صاحب التصنيفات والتأليفات،

_____ (1) روضات الجنات: ج 6 ص 262. (2) رياض العلماء: ج 6 ص 16. (3) أمل الامل: ج 2 ص 186.

_____